# الرسالـــــة

قال ا - تبارك وتعالى - : " إِنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ( 103 ) " [ النساء ] .

وقال : " وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ( 43 ) " [ النساء ] .

وقال لِنَبِيِّهِ : " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ( 103 ) " [ التوبة ] .

وقال : " وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ( 97 ) " [ آل عمران ] .

قال " الشافعي " : أحكمَ اُ فرضَه في كتابِهِ [ ص 177 ] في الصَّلاةِ والزكاةِ والحجِّ وَبَيَّنَ كيْف فَرَضَهُ على لسان نَبِيِّهِ .

فأخْبَرَ رسولُ اِ أنَّ عَدَدَ الصلواتِ المفروضاتِ : خَمْسٌ وأخبر أن عدد الظهر والعصر والعشاء في الَحَضَرِ : أرْبَعٌ أرْبَعٌ وعددَ المغرب : ثلاثٌ وعددَ الصبْح : ركعتان .

وسَنَّ فيها كلِّها قِراءةً وسنَّ أنَّ الَجْهَر مِنها بالقِراءة : في المغرب والعشاء والصبح وأنَّ المخافتةَ بالقِراءة : في الظهر والعصر .

وسَنَّ أنَّ الفرْضَ في الدخول في كلِّ صلاة بِتَكْبِير والخُروجَ مِنها بتَسْليمٍ وأنه يُؤْتَى فيها بتكبير ثم قِراءةٍ ثم رُكُوعٍ ثم سَجْدَتَيْن بعد الرُّكوع وما سِوَى هذا مِنْ حُدُودِها